

اثر اسلوب التدريس المصغر على تحصيل المشاركين في دورة تطويرية لطرائق وتقنيات التدريس

م.د. فارس ثامر محسن
كلية التربية الاساسية
الجامعة المستنصرية
بغداد - العراق

أ.د. منير فخري صالح
مركز تطوير الملاكات
هيئة التعليم التقني
بغداد - العراق

الخلاصة

تعرف على فعالية التدريس المصغر أسلوباً في تدريب تدريسيي الجامعات العراقية على مهارات التدريس من خلال تطبيقه لتحقيق فرضيات البحث. تكون مجتمع البحث من (30) تدريسي وتدرسيين المشاركين في الدورة التأهيلية للمدة من 2015/9/6 إلى 2015/9/17. تم وضع خطط تدريسية حسب برنامج الدورة في مادة مهارات التدريس ، كذلك تم بناء اختبار تحصيلي معرفي تم تطبيقه في 9/17 ولإظهار النتائج استعمل الباحثان مجموعة من الوسائل الإحصائية منها اختبار (T- test) ومعادلة كوبر. أما أهم النتائج التي توصل إليها فهي إن تفوق تدريسيي (المجموعة التجريبية) التي استعملت استراتيجية التدريس المصغر على المشاركين في (المجموعة الضابطة) يأتي من خلال عملية تنظيم المعلومات والخبرات التعليمية بخطوات متسلسلة وواضحة فضلاً عن وضع الأهداف التعليمية والسلوكية ذات الاداء المعرفي المنظم هي التي سهلت لمشاركي هذه المجموعة .

The Effect of Simplified Teaching Manner to the Participants Collection in the Developmental Training of Teaching Methods and Techniques

Prof.Dr. Mounir Fakhri Saleh

Staffs Development Center
Technical education Institute
Baghdad-Iraq

Fares Thamer Mohsen

College of Basic Education
Al-Mustansriyah University
Baghdad- Iraq

ABSTRACT

The study aimed to explaining the effectiveness of micro-teaching style in a training Iraqi universities on teaching skills through applied to achieve the research hypotheses. The search community consists of (30) teaching participants in the qualifying session for the period from 6/9/2015 to 17/9/2015. The teaching plan by session program material in teaching skills, as well as the construction of knowledge-based achievement test has been applied in 17/9 mode and to show the results the researchers used a variety of means, including statistical test (Mann Whitney) and equation Kiodr Richardson / 20. The most important findings are: The superiority of Teaching (experimental group) that were used in the micro-teaching on the participants (the control group) teaching strategy. It comes through the process of organizing information and educational experience and clear sequential steps as well as the development of educational and behavioral with cognitive performance objectives are organized that facilitated the participants of this group.

مشكلة البحث

يعدّ التعليم عملية منظمة هادفة تسعى لغاية ترتبط بحاجات التعلم من جهة ، وأهداف المؤسسة التعليمية التي يتعلم بها من جهة أخرى ، وهو يتوخى التخطيط إلى زيادة خبرات المتعلمين لإغناء حياتهم ، وذلك من خلال اختيار المواد التعليمية الملائمة لأعمارهم وقدراتهم ومستويات نضجهم بما يتلاءم والموقف التعليمي الذي يسهم إلى تنمية قابلياتهم على الابداع واكتشاف آفاق جديدة تنهض بواقعهم ويتم ذلك على وفق أساليب وطرائق حديثة تتلاءم مع قدراتهم العقلية ومدركاتهم الحسية. (1)

أن أهمية المهارات التدريسية بالنسبة للتدريسي الجامعي الذي يقوم بالدور الرئيس في العملية التربوية المعقدة والمنوعة ، وأن جميع التسهيلات الفنية ما هي إلا مجرد مساعدات للتدريسي الجامعي تزيد من السبل التي يستطيع بها التأثير في الطلبة (2) وان الاداء الماهر يولد في نفس صاحبه السعادة والمتعة ، وهذا يخلق ميولاً إيجابية نحو المادة الدراسية ، والعلاقة بين المهارة والميل علاقة تبادلية (3) فالمعلومات والحقائق التي يدرسها الطالب قد تعصف بها رياح النسيان ، أما المهارات فهي باقية وتزداد بريقاً بازدياد المعرفة (4) ولا يمكن الاستغناء عن المهارات لأنها تمثل جسراً يربط المعرفة بالسلوك (5) .

ان هذه المهارات لا يمكن اكتسابها إلا بعملية الممارسة والتدريب ، لذلك أوصت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بما يأتي :

1. تأكيد الممارسات التطبيقية والعملية تعزيزاً للنظريات التربوية المتصلة بها .
2. استخدام كليات التربية ومعاهد إعداد المعلمين أساليب البحث العلمي ومناهجه في تطوير الكفايات التربوية والتعليم المفرد والمصغر مع إتباع منهج تجريبي في إدخال التجديدات (6) .
- ويعدّ التعليم المصغر من طرائق التدريب على الأداء التي تعتمد التقنيات التربوية اعتماداً واسعاً بحيث يمكن أن تسهم في تقليل الجهود المبذولة في إعداد الطلبة ، فضلاً عن تقليل النفقات واختصار الزمن ، وإمكان السيطرة على التدريب ومحتواه وانتقان فعاليات الإشراف على المتدربين الذي يكون متخصصاً جداً بدلاً من أن يكون شاملاً .
- وقد ذكر (Kevin , Allen , 1969) (Microteaching) أن التعليم المصغر فكرة يكمن جوهرها في خمس نقاط أساسية :-

- 1- أن التعليم المصغر تعلم حقيقي .
- 2- يقلل التعليم المصغر من تعقيدات التعليم في الصفوف العادية .
- 3- يركز التعليم المصغر على التدريب بغية إنجاز واجبات محددة .
- 4- يسمح التعليم المصغر بالمراقبة المتزايدة للممارسة .
- 5- يوسع التعليم المصغر البعد القائم على معرفة النتائج والتغذية الراجعة في التدريس (7) .

أهمية البحث

تتجلى أهمية البحث بالنقاط التالية:

1. أن تقسيم العملية التدريسية إلى مهارات محددة يقلل من الجهد الذي يبذله المدرس في التدريب على العملية التدريسية ذلك أن التدريب على مهارة واحدة في وقت واحد يؤدي الى التركيز على هذه المهارة دون غيرها .
2. أن تركيز التغذية الراجعة (F.B) على مهارة واحدة يؤدي الى تقليل الجهد والوقت الذي يبذل في عمليات توجيه المدرس وارشاده .
3. أكد المؤتمر العلمي الثالث للتعليم العالي الذي عقد في بغداد للمدة من 21 – 1987/7/23 في بعض توجيهاته ، (تنمية مهارات التدريس) واستخدام التقنيات التربوية والاستمرار باعتماد التقنيات العلمية الحديثة في تطوير مهارات التدريس .

4. أن تجريب أساليب وطرائق جديدة في تدريب التدريسي الجامعي على مهارات التدريس والتدريب من خلال تحديد الاداء التدريسي يعرفه بترجمتها الى فعاليات وأنشطة ومواقف تعليمية يقوم المدرس بتعليم هذا الاداء باستخدام طريقة تدريب محددة .
5. يعدّ التدريس المصغر من طرائق التدريب على اداء مهارات التي تعتمد على التقنيات التربوية اعتماداً واسعاً بحيث يمكن ان تسهم في تقليل الجهود المبذولة في إعداد المدرسين فضلاً عن تقليل النفقات وتقليل الوقت وإمكان السيطرة على التدريب ومحتواه وإتقان فعاليات الاشراف على المتدربين الذي يكون متخصصاً جداً بدلاً من أن يكون شاملاً .

هدفا البحث

1. تعرف فعالية التدريس المصغر أسلوباً في تدريب تدريسي الجامعات العراقية على مهارات التدريس والتدريب .
2. قياس أثر التدريب المصغر من خلال تطبيقه على عينة من تدريسي الجامعات العراقية لإكسابهم مهارات التدريس .

ولغرض تحقيق الهدف الثاني صيغت الفرضيات الآتية:

- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) في تحصيل المشاركين المجموعة التجريبية الواحدة ذات الاختبار (القبلي والبعدي) ، من خلال إجابتهم عن فقرات الاختبار التحصيلي المعرفي.

حدود البحث

- المشاركين في الدورة التدريبية (تأهيلية في طرائق وتقنيات التدريس) من حملة الماجستير والدكتوراه التي يقيمها مركز تطوير الملاكات للمدة من 2015/9/6 ولغاية 2015/9/17.

مصطلحات البحث

- **التدريس المصغر : Micro – Teaching**
اسلوب تدريسي تدريبي تقني يسمح بتحليل المهارات التعليمية إلى اجراءات سلوكية يمكن ممارستها وقياسها في وقت محدد يتراوح بين (5-10) دقائق موفراً للمتدرب تغذية راجعة بأشكال مختلفة ، ذاتية وخارجية .⁽⁸⁾
- **التدريب : Training**
" تحديد وتقدير وتطوير الكفايات الرئيسية للقوى البشرية من خلال التعلم المخطط له ، مما يساعد الأفراد على أداء وظائفهم الحالية والمستقبلية " ⁽⁹⁾
- **مهارة التدريس Teaching Skill، عرفها :**
عبدالحميد 1988 : " إمكانية أداء عمل معين من الاعمال التدريسية التي يقوم بها المعلم قبل واثناء وبعد قيامه بمساعدة المتعلمين على تحقيق الأهداف الموضوعه بدقة وسرعة "
- **التدريس المصغر :-**
- **مفهوم التدريس المصغر:-**

يقول "بيرلبرج p.perlberg " إن التدريس المصغر هو طريقة تهدف إلى تبسيط المعقد في عمليتي التعليم والتعلم العادية، ويقوم المتدرب بأنشطة في مواقف مصغرة الحجم، وبتركيز أكثر، وهي ذات حجم أقل سواء في عدد الطلاب أو في طول الدرس، ويركز التدريس المصغر على تنمية مهام محددة جدا مثل : التدريب

على إلقاء محاضرة، إلقاء الأسئلة، عرض أو بيان عملي، تجربة عملية ، قيادة مناقشة، تقديم استراتيجيات تدريسية، اتخاذ قرار، إدارة الفصل، استخدام وسائل وتكنولوجيا التعليم.⁽¹⁰⁾ ويطلب من الطلاب أن يسجلوا آراءهم على استبيانات حول نقطة معينة عن الدرس، كما يمكنهم التعبير عن آرائهم شفويًا أحيانًا .
وتفيد هذه التغذية الراجعة من عدة مصادر في إعادة بناء الدرس، كما أنها تخدم المجموعات الأخرى من الطلاب ، سواء مباشرة أو بعد فترة من الزمن .

ويقسم الطلاب(المتدربون) إلى مجموعات صغيرة تتراوح ما بين (8-10) دارسين، ويقوم الدارس(المتدرب) بتقديم المهارة المحددة في مدة لا تزيد غالباً عن عشر دقائق، يعقبها مناقشة وحوار ونقد موضوعي(علمي) من زملاء الطالب الذي قدم المهارة وذلك يتم في ضوء ما شاهدته المجموعة أو من التسجيل بالصوت فقط أو الصوت والصورة معاً ، وذلك في مدة (5-10) دقائق أخرى، ولذلك فإنه تكفي ساعتان لتدريب فريق من 8 طلاب أو دارسين .

هذا ويستخدم التدريس المصغر في ميادين الأعمال المختلفة وليس فقط ميدان التربية والتعليم وفي شتى أنحاء العالم .

أهمية التدريس المصغر :-

- 1- تعود نشأة التدريس المصغر إلى الاعتقاد الذي كان سائداً بين خريجي الجامعات في الستينيات من القرن الماضي، وبخاصة كليات الآداب بالولايات المتحدة من أنهم لم يستفيدوا من الدراسات التي تلقوها لإعدادهم لمهنة التدريس، وقد كان ذلك رأي "ألين Allen" ، أحد الرواد الأوائل للتدريس المصغر Microteaching.
- 2- وجود رغبة قوية لدى خبراء وعلماء التربية عالمياً لتبني فكرة التدريس المصغر بع فشل الأساليب الراهنة في إعداد المعلمين لمهنة التدريس، وشعورهم بالإحباط من تلك الأساليب.
- 3- انتقاد بعض المعلمين لما سبق أن درسوه خلال إعدادهم لمهنة التدريس واعتبروه مسؤولاً عن عدم تزويدهم بالمهارات اللازمة لضمان وصول متعلميهم إلى المستوى التحصيلي المطلوب.
- 4- أن إعداد المعلمين كان يميل إلى اللفظية والاهتمام بالناحية المعرفية فقط والتي وصفت بالسطحية.
- 5- اتجه " ماك دونالد" وهو الشخص الثاني الذي كان له الفضل في إنشاء نظام وأسلوب التدريس المصغر، اتجه إلى البحث عن أسس نظرية له، ورأى أنه ينبغي أن يُنظر إلى برامج إعداد المعلمين على أنها تُظم لتعديل السلوك، جرى تصميمها لتعديل النظم المعقدة للسلوك حتى تناسب مشكلات التعلم المتنوعة، ونظر إلى التدريس المصغر على أنه نموذج جيد للأساليب الفنية لتعديل السلوك، وهو وسيلة لتسهيل التحكم في السلوك.
- 6- اتضحت أهمية التدريس المصغر فيما بعد حينما أجريت عليه البحوث التجريبية التي أكدت فعاليته في تحقيق الكثير من الأهداف التدريبية والتدريسية .
- 7- يستخدم التدريس المصغر حالياً كوسيلة معملية تنمي مهارات تدريسية منتقاة بعناية، وهنا تكمن قيمة التدريس المصغر.
- 8- يتميز التدريس المصغر بصفات كثيرة منها:
 - أ- صغر حجم المجموعة (6-8) متدربين .
 - ب- صغر فترة التدريب أو الأداء وسرعته (3-10) دقيقة.
 - ت- صغر فترة التعليق والنقد (5) دقائق.
 - ث- إمكانية الملاحظة والتحليل والمراجعة الذاتية والجماعية.

- ج- إمكانية تسجيل الأداء صوتياً أو مرئياً أو كلاهما للمراجعة والتحكم الجماعي والمتكرر، وهذه إحدى سمات العلم .
ح- انتقاء أجزاء محددة في الدرس لبحث أسلوب تقديمها أو تقويمها .

مكونات التدريس المصغر:-

أولاً:- معمل التدريس والتعلم

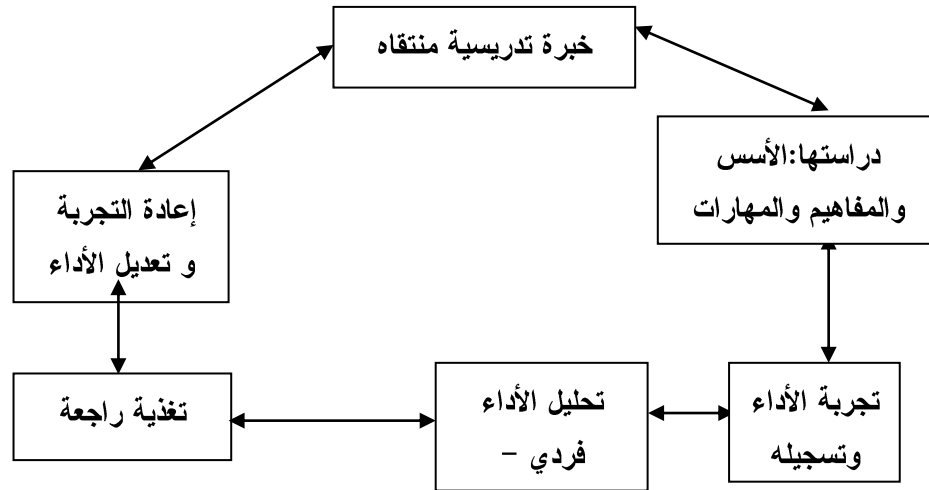
ويقوم العمل في معمل التدريس المصغر على مبدئين:

1-التعلم بالعمل

2-التدريب المكثف على اكتساب الخبرة

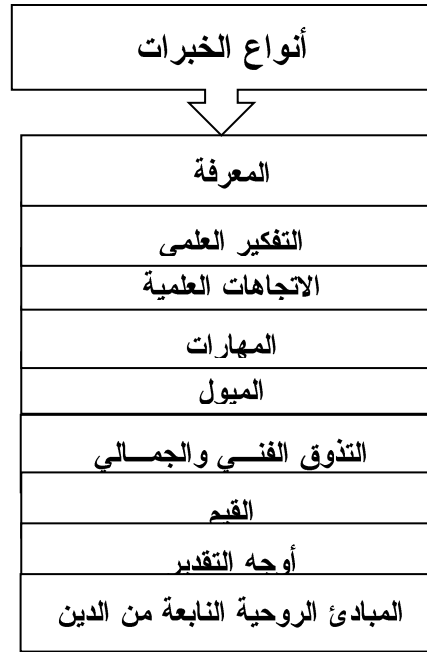
أ- ويتم العمل على التدريب على مواقف مشابهة للمواقف الطبيعية في التدريس، وهذا يحدث في جميع المهن وميادين العمل المختلفة .

ب- ونمط عملية التعلم الذي يتبع في التدريس المصغر يقوم على أساس أن الطفل هو محور عملية التعلم، وأنه ينبغي مراعاة اهتماماته وحاجاته، ولذلك يقوم العمل على تحسين الأداء بما يحقق هذا الهدف. والشكل التالي(شكل2) يوضح نمط دائري لتجريب الخبرات في التدريس المصغر. (11)



شكل(2): نمط دائري لتجريب الخبرات في التدريس المصغر

3-يلاحظ أن النمط الذي يقوم عليه التدريس المصغر لا ينبغي أن يكتفي بالنواحي المعرفية فحسب، ولكن أن يتضمن بقية جوانب الخبرة .



شكل(3) جوانب الخبرة

حدود التدريس المصغر:-

- 1- يقوم التدريس المصغر من البداية على تصغير كل شيء من الموقف التدريسي الحقيقي: الدرس-الوقت- تشابك المهارات والمهام-عدد الطلاب. وهو لايقدم درساً كاملاً أو متكاملًا.
- 2- يرى بعض المربين أن الدرس الكامل ليس هو مجموع الأجزاء التي يتدرب عليها المتدرب، فالمجموع ليس جمع الأجزاء، لأن الدرس المتكامل يحمل خصائص عديدة لا تتوافر في شظايا الدرس منفردة.
- 3- التدريس المصغر لا يقدم عينة الطلاب الذين سيواجههم المتدرب بعد الانتهاء من التدريس المصغر، الذين لهم سمات عديدة مختلفة في الأسئلة والتفاعل والإدارة والخبرة والانفعالات وغيرها.
- 4- إذا كان المتدرب يجد حرجاً في مواجهة الفصل وهو ممتلئ بأعداد غفيرة ، فإن الموقف قد يكون أصعب في مواجهة زملاء أكبر في السن وإن كان عددهم أصغر .
- 5- بالرغم من أن التدريس المصغر هو معمل للتدريب والتجريب على مهارات التدريس، فإنه مهما كانت مزاياه إلا أنه لا يقدر الموقف الحقيقي ، وأن التدريب على تدريس الكبار أو الصغار إنما يكون بالتدريس الفعلي للكبار أو الصغار، تماماً كما في التدريب على السباحة لا يكون إلا بالسباحة ذاتها ، مهما تكن القاعة أو المعمل مجهزة بالأدوات التدريبية المناسبة .

مهارات تخطيط الدرس :-

- أولاً: تحديد الأهداف واستراتيجية التدريس :-
- قبل أن يقوم المتدرب بتدريس احد المهارات أو التدريس ، فإنه يتعين عليه أن يحدد الأهداف التربوية التي يرغب في أن يحققها من تدريسه، والتي يود أن يكتسبها المتعلم، وهذه الأهداف تمثل جوانب الخبرة ، وأن الخبرة تختلف عن مجرد المعرفة والحقائق والمعلومات .
- وتوجد ثلاثة مجالات للخبرة وهي:-
- أولاً: المجال المعرفي

ثانياً: المجال الوجداني (الانفعالي)
ثالثاً: المجال المهاري (النفس حركي) (12)

مهارات تحليل الدرس :-

تحليل الدرس جزء مهم في التدريس المصغر ، وقد يتم بعدة صور :-

- 1- تحليل المادة المكتوبة التي أعدها أحد المتدربين عن درس سيقدمه.
 - 2- تحليل تسجيل صوتي لدرس قدمه زميل .
 - 3- تحليل تسجيل فيديو لدرس قدمه زميل .
- يسجل الزملاء ملاحظاتهم بكتابة عبارات موجزة عن بعض النقاط الأساسية .
ويمكن أن تشمل الملاحظات :-

- وجود حوار.
- مدى تعبير الطلاب عن آرائهم في حالة التربية العملية أو دروس المعلم .
- وجود أسئلة.
- عدم وجود بيئة تدعو إلى خوف الطلاب.
- هل توجد أنشطة؟
- هل يقوم الطلاب بالأنشطة؟
- هل توجد مراعاة للفروق الفردية؟
- هل توجد مراعاة لذوي الاحتياجات الخاصة ؟

مهارات التقديم :-

تقديم الدرس :-

هو أهم خطوة لأنه يجذب انتباه المتعلم إلى موضوع الدرس بأكمله، ومقدمة الدرس لها عدة وظائف منها:-

- 1- جذب انتباه المتعلم إلى موضوع الدرس.
 - 2- توضح اتجاه الدرس والمفاهيم الرئيسية التي يدور حولها التفكير.
 - 3- تساعد في ترابط الأفكار وتسلسلها ، وفي ربط المعلومات السابقة بالجديدة.
 - 4- تحد مسار التفكير والبحث في المستقبل.
- تشير إلى الروح والناحية النفسية التي ستسود الدرس فتشيع راحة نفسية ومرح مما يشجع على الاستمرار والقبول. (13)

أساليب التقديم :-

- 1- قصة قصيرة جداً حول موضوع الدرس.
- 2- موقف مثير: تجربة حياتية-مشاهدة حيه-عرض عينات..
- 3- عرض صور حول الموضوع.
- 4- عرض درامي(تمثيلي) قصير جداً يشارك فيه بعض المتعلمين .
- 5- فيلم تعليمي قصير أو مشاهد من شريط فيديو تعليمي.

مدة المقدمة :-

يقترح أن تكون مدة التقديم من 3-5 دقائق فقط حتى لا يتشتت انتباه المتعلمين، ويتم التركيز حول نقطة محددة .

التقويم الذاتي في التدريس المصغر :-
 إن التقويم الذاتي للمعلم في التدريس المصغر يمكن أن يكون وفقاً للجدول التالي :-

التقدير						المهام
مرتفع			منخفض			
5	4	3	2	1	0	
						1- هل وضعت أهدافاً شاملة للدرس؟
						2- هل أعددت المادة العلمية جيداً؟
						3- هل قدمت معلومات كافية؟
						4- هل ساعدت المجموعات والأفراد؟
						5- هل أجريت تقويماً كافياً؟
						6- هل أعلنت نتائج تقويم طلابك؟

مزايا التدريس المصغر وفوائده:

- 1- توفير الوقت والجهد؛ حيث يمكن تدريب المعلمين في التدريس المصغر على عدد كبير من المهارات الضرورية في وقت قصير، وعدم إهدار الوقت والجهد في التدريب على مهارات قد أتقنها المعلمون من قبل، كما أن التدريس المصغر يقلل من الحاجة إلى تدريس كل متدرب جميع المهارات؛ لأن المشاهدة والمناقشة تفيد المشاهد مثلما تفيد المتدرب.
- 2- تدريب المعلمين على عدد من مهارات التدريس المهمة، كالقدرة في التحضير والتدريس، وتنظيم الوقت واستغلاله، واتباع الخطوات المرسومة في خطة التحضير، واستخدام تقنيات التعليم بطريقة مقننة ومرتبطة، وبخاصة جهاز الفيديو، بالإضافة إلى استغلال حركات الجسم في التدريس.
- 3- مناقشة المتدرب بعد انتهاء التدريس المصغر مباشرة، وإمكان تدخل المشرف أثناء أداء المتدرب، وإعادة التدريس، وبخاصة في حالة تدريس الزملاء المتدربين. وتلك أمور يصعب تطبيقها في التدريس الكامل، وبخاصة في الفصول الحقيقية.
- 4- إتاحة الفرصة للمتدرب لمعرفة جوانب النقص والتفوق لديه في النواحي العلمية والعملية والفنية، من خلال ما يتلقاه من التغذية والتعزيز من المشرف والزملاء في مرحلة النقد، مما يتيح له تعديل سلوكه وتطويره قبل دخوله ميدان التدريس.
- 5- الربط بين النظرية والتطبيق؛ حيث يمكن تطبيق أي نظرية أو مذهب أو طريقة، تطبيقاً عملياً في حجرة الدرس، أثناء الشرح أو بعده لمدة قصيرة، إذا دعت الضرورة إلى ذلك⁽¹⁴⁾.

إجراءات البحث

تضمن وصفاً لعينة البحث واختيار التصميم التجريبي الملائم، وإجراءات تصميم المنهاج التدريبي واختبار تحصيلي معرفي واختبار صحة الفرضيات والوسائل المستخدمة في تحليل نتائج البحث.

أولاً : التصميم التجريبي : اتبع التصميم التجريبي ذا المجموعة الواحدة ذات الاختبار القبلي والبعدي .

المجموعة التجريبية ← اختبار قبلي ← التدريس المصغر ← اختبار بعدي

ثانياً : عينة البحث : شملت عينة البحث المشاركين في دورة تأهيلية في طرائق وتقنيات التدريس للتدريسي الجامعي يمثلون تخصصات مختلفة والبالغ عددهم (30) مشاركاً.

تم اختيار عينة البحث وفقاً لما يأتي :

1. يعملون كتدريسي جامعي لتدريس مواد مختلفة في الجامعات العراقية.
 2. لم يسبق لهم الاشتراك في دورة تأهيلية في طرائق التدريس .
 3. لديه خبرة لا تقل عن سنة ولا تزيد عن ثلاث سنوات .
- لذا نعوذ بعدم تعرضهم إلى خبرات هذه الوحدة التدريبية .

ثالثاً : أداة البحث : تم اتباع الخطوات الآتية :

1. تصميم وتنفيذ وحدات تدريبية بواقع خمس ساعات يومياً .
2. بناء اختبار تحصيلي معرفي من الاختبارات الموضوعية (اختيار من متعدد) والبالغ (30) فقرة على وفق الخطوات التالية :-
أ. الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة ذات العلاقة بالبحث .
ب. الدراسة الاستطلاعية حول حاجات التدريسي لهذه الدورة .
ت. منهج التدريب لدورة طرائق التدريس .
ث. خبرة الباحثان في مجال اختصاصهما .
3. عرضها على خبراء من ذوي الاختصاصات والخبرة في مجال طرائق التدريس وتقنيات التدريب .
4. تطبيق الاختبار التحصيلي المعرفي على عينة استطلاعية والبالغ عددها (10) تدريسيين لبيان مدى وضوحها وصلاحياتها .

ثبات الاختبار التحصيلي:

ويقصد بالثبات هو الاتساق في النتائج⁽¹⁵⁾ ولحساب ثبات الاختبار استخدمت معادلة (Cooper) ، وذلك لأن الفقرات تقيس الصفة نفسها ، أي أن الفقرات متجانسة ، وظهر أن معامل الثبات أكثر من (0,90) ، ويعد ذلك مؤشراً جيداً في البحوث التربوية والنفسية .

تنفيذ الدورة :

تم تطبيق الوحدات التدريبية حسب المنهاج المحدد للمشاركين في الدورة التأهيلية لطرائق التدريس للتدريسي الجامعي في تخصصات مختلفة للجامعات للمدة من 6-16/9/2015 . أما تطبيق الاختبار التحصيلي المعرفي البعدي نفذ بتاريخ 17/9/2015 .

الوسائل الإحصائية

1. الاختبار التائي (T.test): لحساب الفرق بين الاختبار التحصيلي المعرفي للتدريسي الجامعي في الاختبار القبلي و البعدي .

$$T = \frac{d - m}{\sqrt{\frac{E}{N}}}$$

عدد مرات الاتفاق

2. معادلة نسبة الاتفاق = $100 \times \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات عدم الاتفاق}}$

(16)

نتائج البحث ومناقشتها

تم تحليل النتائج باستخدام اختبار (T.test) بين الاختبارين القبلي والبعدي في الاختبار التحصيلي المعرفي ولتحقق من صحة فرضية البحث في الكشف إذا كانت هنالك أثر للوحدة التدريبية من عدمها . تم احتساب درجات التدريسي الجامعي في الاختبار التحصيلي المعرفي. وترتيبها تنازلياً واحتساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل منها .

وبعد اختبار الفروق بين المتوسطات باستخدام اختبار (T.test) أظهرت نتائج البحث وجود فروق ذات دلالة احصائية عن مستوى (0,05) إذ ان القيمة التائية المحسوبة (1,52) اقل من القيمة الجدولية (2,045) . لذا ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على وجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح الاختبار البعدي في الاختبار التحصيلي المعرفي للتدريسي الجامعي . والجدول (1) يبين ذلك .

جدول (1)

يبين نتائج الاختبار التائي (T .test) القبلي – البعدي للمجموعة الواحدة

مستوى الدلالة (0,05)	قيمة t		العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة		
دلالة احصائية	2,045	1,52	30	التجريبية

الاستنتاجات

في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث يمكن استنتاج ما يأتي:

1. تفوق المشاركين في دورة تأهيلية في طرائق وتقنيات التدريس في الاختبار التحصيلي المعرفي البعدي

يعزى إلى :

أ- الوحدة التدريبية المقدمة كانت ذات أهداف تدريبيية واضحة وتنوع الفعاليات والأنشطة التعليمية وبرمجتها متسلسلة منطقياً بشكل بنائي .

ب- توفير فرص المشاركة للتدريسي الجامعي أدى إلى رفع الدافعية لدى المشاركين في الدورة التدريبية وجعلهم أكثر فاعلية ونشاط .

التوصيات

على ضوء الاستنتاجات التي تم التوصل إليها يمكن التوصية بما يلي :

1. ضرورة الاهتمام بالتدريسي الجامعي من خلال الاطلاع على تجارب الدول المتقدمة .
2. تهيئة الإمكانيات البشرية والمادية لاتباع أساليب تدريبية متطورة لزيادة معلومات التدريسي الجامعي في مهارات التدريس .
3. إمكانية استخدام وحدات تدريبية للتعلم الذاتي ، كالحقائب التدريبية من أجل زيادة فاعلية التدريسي الجامعي .
4. يهئ بيئة تعليمية – تعليمية فعالة وبذلك يقلل الوقت والجهد والمال.
5. يكسب المتعلم فضلاً عن التحصيل المعرفي مهارات تعاونية وعادات اجتماعية وتقنيات عقلية وصفات شخصية جيدة منها :
 - أ- العمل بروح المجموعة .
 - ب- حل المشكلات .
 - ج- الشجاعة الأدبية .
 - د- الاعتماد على النفس .
 - هـ- القدرة على التحاور الإيجابي .
 - و- حب العلم , ومعرفة الغاية من التعلم .
 - ز- التمتع بالتعلم , وبث الرغبة في البحث العلمي .
 - ح- قبول الخطأ وتصحيحه .
 - ط - القدرة على نقل وأستلام الأفكار .
 - ي- تنمية الالقدرة الأبداعية .

المصادر والمراجع

1. موسى ،سعدي لفترة : " الكتاب المهني لدورات التأهيل التربوي للتدريب " جامعة بغداد ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ،1984.
2. مبالاربه ،ج " سيكولوجية استخدام الوسائل السمعية والبصرية في التعليم الابتدائي " ترجمة مصطفى ران – مؤسسة كل العرب .
3. اللقاني ، أحمد حسين ويونس أحمد رضوان : " تدريس المواد الاجتماعية " القاهرة: عالم الكتب ، 1982 .
4. مرسي سعد : " طرق تدريس المواد الاجتماعية – جامعة بغداد ،ط2 ، بغداد : المكتبة الوطنية ، 1988 .
5. ريان، فكري حسن : " التدريب أهدافه ، أسسه ، أساليبه ، تقويم نتائجه وتطبيقاته " ط3، القاهرة : عالم الكتب 1984 .
6. المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم : " متطلبات استراتيجية التربية في إعداد المعلم العربي ، حلقة دراسية بمسقط ، 1980 .
7. دوايت ، أن وريان كيغن ، التعليم المصغر ، ترجمة صادق عودة ،ط1 عمان : مكتبة الشباب ومطابعها ، 1975،
8. الحريقي ، سعد محمد: أثر ممارسة الطلاب لمهارات التعليم المصغر ،مجلة رسالة الخليج العدد الحادي والثلاثون ، السنة العاشرة ،1989.
9. الشربيني ، زينب حلمي : وضع برنامج للتدريب على الأداء في التدريس باستخدام أسلوب التدريس المصغر . دراسة تجريبية ، مجلة كلية التربية ، جامعة عين شمس ، العدد الخامس ، سنة 1982.
10. حمود رفيقة : التعليم المصغر، تعريفه ، نشأته ، عناصره ، تقويمه .مركز تدريب قيادات تعليم الكبار لدول الخليج بالبحرين : 1981 .
11. الكندي ، باسل جميل : تدريب مدرسي التعليم الصناعي أثناء الخدمة على تدريس الفيزياء باستخدام أسلوب التعليم المصغر .الجامعة التكنولوجية ، بغداد : 1981 . رسالة ماجستير غير منشورة .
12. الزوبعي ، عبدالجليل ، ود. محمد أحمد الغنام : مناهج البحث في التربية ج1، مطبعة جامعة بغداد ، 1981.
13. عودة ، أحمد سليمان : القياس والتقويم في العملية التدريسية ، الإصدار الثاني ، دار الأمل للنشر والتوزيع ، أريد – الأردن ، 1998 .
14. غريب ، حسين وعزيز قنديل : التدريس المصغر وأثره على اكتساب وتعديل مهارات التدريس الأساسي للطلاب المدرسين .مجلة كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، 1984.
15. الإمام ، مصطفى محمود ، وآخرون : التقويم والقياس ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، بغداد .
16. Cooper , James .M. , Microteaching: Forerunner to Competency Based Teacher Education in British Journal of Teacher Education vo1,6.no.2,may 1980

ملحق (1)
منهاج دورة تأهيلية في طرائق وتقنيات التدريس

اليوم و التاريخ	الجلسة الأولى / 9,00- 11,00	الجلسة الثانية/ 11,30- 1,30
الأحد 9/6	الافتتاح والتسجيل	التعلم والتعليم الصفي
الاثنين 9/7	تطبيقات في صياغة الأهداف التدريسية والتدريبية	تكنولوجيا التعليم الحديثة
الثلاثاء 9/8	القياس والتقويم التربوي	تصميم الاختبارات التحصيلية
الأربعاء 9/9	الاتجاهات الحديثة في التدريس والتدريب	التصميم التعليمي
الخميس 9/10	نشاطات وقراءات ذاتية سائدة	

الاسبوع الثاني

الأحد 9/13	طريقة العرض وتعليم المهارات	تصميم الاختبارات العملية
الاثنين 9/14	مهارات التخطيط للدروس النظرية والعملية	الترقيات العلمية ونشر البحوث والتعزيد
الثلاثاء 9/15	ممارسات تدريبية باستخدام أسلوب التدريس المصغر	
الأربعاء 9/16	ممارسات تدريبية باستخدام أسلوب التدريس المصغر	
الخميس 9/17	الاختبار البعدي	تقويم الدورة والأختتام